الأنباء
السبت 28 يناير 2012

مصادر مراقبة تتوقع توجه العماد عون نحو رفع منسوب تصعيده السياسي باتجاه بعبدا والسراي

وزير الكهرباء اللبناني: «بدهم كهرباء بدهم وإلا عمرهم» و«المحاسبة»: 60 شركة محروقات ضالعة في فضيحة المازوت!

تتجه الانظار في لبنان مثلما في سورية الى مجلس الامن الدولي، حيث يصل اليوم الامين العام للجامعة العربية نبيل العربي ورئيس اللجنة الوزارية العربية المعنية بالشأن السوري الشيخ حمد بن جاسم لابلاغ اعضاء مجلس الامن بعد غد قرار وزراء الخارجية العرب بشأن سورية وطلب مصادقته عليه.

وتضج الصالونات السياسية في بيروت بالشائعات حول مصير نائب الرئيس السوري فاروق الشرع الذي يرسمون له دور نائب رئيس اليمن.

على الصعيد الداخلي اللبناني، مازال ملفا الكهرباء والمازوت في واجهة الاهتمامات، وقد ظهر وزير الطاقة جبران باسيل في مقابلة مع المؤسسة اللبنانية للارسال تناولت ازمة تمرير خط التوتر العالي في المنصورية ونظرته الى حلول معضلة الكهرباء.

وقال باسيل: «كلهم يريدونني ان اخالف، انا لا اريد ان اخالف، تعلقون الخط او عمركم ما تعلقوه، بدهم كهرباء بدهم يعلقوا الخط، وما بدهم راح اطلع خبر الناس من قال نعم ومن قال لا».

وتطرق الى حملات المعارضة، فقال ان كتلة المستقبل تريد تطفيش الحكومة وتريد كهرباء في الوقت نفسه.

قباني يرد على باسيل

رئيس لجنة الطاقة في مجلس النواب محمد قباني وعد بالرد مفصلا على وزير الطاقة جبران باسيل وبالارقام غدا، وقال ان ما شاهدناه استعراضات اعلامية فيها ارقام لكنها مطروحة بشكل «ديماغوجي» وفيها الكثير من خلط الحقائق والتفنيص على الناس، ويكفي انه شكك فيما قاله لوفد صندوق التنمية الكويتي في حين سمعت انا حرفيا ما قاله الوفد كما سمعه الرئيسان نبيه بري ونجيب ميقاتي.

واضاف: عندما تكلم باسيل عن البواخر وقال ان هناك ستة عروض، وهذا حدث اليوم، لكن ماذا عن العام الماضي عندما قدم عرضا واحدا بقيمة 500 مليون دولار للتعاقد مع شركة واحدة وبالتراضي، لو عرضه آنذاك لما كنا وصلنا اليوم الى ستة عروض، واوضح ان كلام باسيل عما يعرقل اعماله، وهو يقصد من يريدون منه الالتزام بالقوانين والاعراف في تنفيذ المشاريع، فهذا الكلام حفلة ضحك على الناس باختصار شديد تحت عنوان «اما تفعلون ما اريد او العتمة وسقوط الحكومة».

قاضي التحقيق في المحكمة الدولية دانيال بلمار يقدم ميدالية تقديرية لوزير الداخلية مروان شربل (محمود الطويل)

التحقيق بفضيحة المازوت الأحمر

وسط هذه الاجواء، تحرك التحقيق في ملف فضيحة المازوت الاحمر عبر ايفاد مدققين من ديوان المحاسبة الى محطة دير عمار في الشمال للاطلاع على الايصالات والمستندات ومعرفة كيفية بيع مادة المازوت ولماذا بيعت في آخر يوم من شهر الدعم، وذلك من اجل المحاسبة كما قال رئيس ديوان المحاسبة القاضي عوني رمضان.

وبعد ان تبين ان الكمية المبيعة في هذه الليلة تجاوزت الثمانية ملايين ليتر، اوضح رمضان انه طوال شهر الدعم لم يتم بيع سوى مليوني ليتر، واضاف القاضي رمضان: اين بيع المازوت؟ الله اعلم.

وقد أبلغ القاضي رمضان في حديث لـ «صوت لبنان» أمس أن المؤشرات تدل على ضلوع 60 شركة توزيع محروقات في الفضيحة وأضاف إذا ظهر في التحقيق أن هذه الشركات لم تكن مستفيدة من كميات كبيرة من المازوت المدعوم واستفادت في شهر الدعم فهذا يؤكد تورطها في الفضيحة».

بدوره، طلب وزير الاقتصاد نقولا نحاس من المدير العام للمنشآت النفطية تزويده بالمزيد من المعلومات حول التصرف بمادة المازوت على اعتبار ان المعلومات التي وردتنا منه اما ناقصة واما غير واضحة، متوقعا صدور قرار مصلحة حماية المستهلك في هذا الشأن في غضون 15 يوما.

وكان رئيس الحكومة نجيب ميقاتي طلب احالة هذا الموضوع على التفتيش المركزي ايضا.

وازاء كل هذه السجالات ووفق مصادر مراقبة، فإن العماد ميشال عون يتجه نحو رفع منسوب تصعيده السياسي باتجاه بعبدا والسراي الحكومي بتغطية من حليفه حزب الله، متوقعة ان يبلغ الخلاف بين عون والرئيس نجيب ميقاتي الذروة في المرحلة المقبلة على خلفية ملفات تتصل بالتعيينات وتجديد بروتوكول المحكمة الدولية، اضافة الى الكهرباء ورفض رئيس الحكومة اي مقايضات بشأنها.

المصادر لفتت الى ان هذا المسار يرتبط ايضا بأزمة قوى 8 آذار الناتجة عن شعورها بتسارع التطورات على خط الازمة السورية واتساع وتيرة الضغوط العربية والدولية، وهذا ما يجعلها في سباق مع الوقت من اجل الامساك بكل المفاصل السياسية والامنية والعسكرية للدولة اللبنانية في محاولة لتعويض انهيار النظام السوري وخوفا من ان تؤدي التحولات الجدية الى انهيار مشروعها وانكفائها الى داخل مربعاتها الطائفية.وتضيف المصادر ان التيار الوطني الحر الذي يضعه حزب الله باستمرار في الواجهة السياسية تلافيا لحساسيات سنية ـ شيعية يدفع دائما من رصيده المتراجع وصدقيته المتهالكة، ورأت ان عون في ضوء ذلك تحول الى المكون الاضعف داخل الحكومة لأن رضوخه للاولويات السورية المتمثلة باستمرار الحكومة يحرمه من تحقيق اي مكسب عملي او معنوي يعوض عبره خسائره حيال بيئته، خصوصا ان اي تنازل من قبل ميقاتي لمصلحة عون سيرتد عليه داخل بيئته وفي علاقته برئيس الجمهورية ميشال سليمان والنائب وليد جنبلاط، وهذا ما يجعله في غير هذا الوارد في ظل تفلته من اي ضغوط تحت عنوان ان من يهدد بالاستقالة في حال رفض التمويل لن يتوانى في التهديد بهذه الاستقالة في حال الاصرار على جعله رهينة لدى حزب الله ـ عون.

وترى المصادر ان الجنرال بات اليوم امام مأزق مثلث الاضلاع، فشل خياراته الاقليمية بالرهان على محور يسير باتجاه التفكك وصولا الى الزوال بعد انهيار النظام السوري والحصار المفروض على النظام الايراني، ومن ثم العزلة العربية والدولية التي يعيشها نتيجة خياراته، فضلا عن عجز حزب الله عن الوفاء بالتزاماته حياله لناحية التعويض له حكوميا واداريا وخدماتيا، مقابل الغطاء المسيحي الذي يوفره عون للحزب، وذلك نتيجة الظروف الموضوعية التي جعلت الحزب بحاجة الى ارضاء ميقاتي من اجل استمراره في الحكومة التي تشكل حاجة سورية في اللحظة السياسية الراهنة، كما استفاد رئيس الحكومة من هذا العمل، والحاجة لتوسيع هامش دوره الحكومي.

المصادر استبعدت حيال هذا المنحى حدوث تبدلات مهمة او تغييرات جذرية ملموسة في المشهد السياسي العام او في موازين القوى القائمة حاليا قبل جلاء الصورة نهائيا عن المشهد السائد على الساحة السورية ومعرفة نتائجها السياسية.

● بيروت ـ عمر حبنجر

دعا عون إلى الرحيل قبل أن يرحله الربيع العربي

الضاهر لـ «الأنباء»: روسيا ستكون المساهم الأكبر في إنهاء حكم الأسد

رأى عضو كتلة المستقبل النائب خالد الضاهر أن من يراقب أداء وزراء العماد عون في الحكومة وعلى رأسهم وزير الطاقة والمياه جبران باسيل يدرك مدى عدم أهليتهم في إدارة مرافق الدولة وجميع مؤسساتها الرسمية، وذلك بدليل الفشل الذريع الذي منيت به الوزارات والمؤسسات والإدارات التي شغلوها منذ حكومة الرئيس السنيورة حتى الآن، معتبرا على سبيل المثال لا الحصر أن الأداء العوني في الحكومة آل الى تراجع الدولة اللبنانية من دولة متقدمة وسباقة على مستوى الاتصالات الى دولة متأخرة ان لم تكن مهترئة في هذا المضمار، ناهيك عن إبداعات الوزير باسيل في وزارة الكهرباء، حيث تابع سياسة الفشل القاتل التي تخصص فيها حلفاؤه وزملاؤه من قبله بدءا من الوزير محمد فنيش مرورا بالوزير طابوريان في حكومة الرئيس السنيورة وصولا إليه. ولفت النائب الضاهر في حديث لـ «الأنباء» الى ان آخر ما توصلت إليه إبداعات الوزير باسيل ووطنيته هو اقتراحه استملاك الشقق السكنية في بلدة المنصورية التي اعترض مالكوها على تمديد خط التوتر العالي فوق رؤوسهم علما انه هو نفسه قاد المظاهرات المنادية بمنع تمديد الخط المذكور فوق البيوت والأحياء السكنية قبل الدخول الأول لجهابذة التيار العوني في الحكومات اي ما بعد عودة العماد عون من منفاه الفرنسي في العام 2005.

وأضاف النائب الضاهر ان فضيحة الفضائح المتمثلة بصفقة المازوت الاحمر، حيث حقق فيها الوزير باسيل وعملاؤه في ليلة القبض على المازوت عشرات ملايين الدولارات كأرباح كان من المفترض ان تكون لخزينة الدولة، معتبرا ان هذه الصفقة أكدت دون ادنى شك ان الوزير باسيل بات يدير مع عمه الجنرال عون مغارة علي بابا لا بل بات مع زملائه الوزراء وتحديدا الوزير شربل نحاس ونقولا الصحناوي يتصرفون في الحكومة على اسس مافياوية بامتياز، متحديا العماد عون والوزير باسيل ان يتجرآ ويرفعا السرية المصرفية عن حساباتهما الخاصة في المصارف المحلية والخارجية لتتم مساءلتهما من اين لك هذا، وهما ضابط متقاعد من الجيش ومهندس حديث التخرج.

ودعا وزراء التيار العوني الى الاستقالة فورا من الحكومة بعد ان ثبت للقاصي والداني انهم قمة الفساد المالي والإداري وإلى كف يدهم عن استباحة مال الشعب والمغامرة بالمستقبل الاقتصادي للبنانيين، متوجها بشكل خاص الى العماد عون لدعوته الى الرحيل قبل ان يرحله الربيع العربي في اطار ترحيله لحلفائه المحليين واسياده الاقليميين.

على صعيد آخر وعلى خط المستجدات السورية لفت النائب الضاهر الى ان وزير خارجية سورية وليد المعلم اعلن رسميا خلال مؤتمره الصحافي الاخير الخيار السوري باعتماد الحل الامني لقمع المتظاهرين، مشيرا بالتالي الى ان كلام الوزير يستدعي من الجامعة العربية تسريع احالة الملف السوري الى مجلس الامن، المطالب بدوره بالاسراع في ا تخاذ الاجراءات بحق النظام السوري لوقف شلال الدم الذي يهرقه هذا الاخير تحت جنازير دباباته وآلته العسكرية، مشيرا الى انه وبالرغم من الدعم الروسي للنظام السوري فإن لقاءات اميركية ـ روسية ـ اوروبية ـ عربية مشتركة تجري بعيدا عن الأضواء لدراسة كيفية اقتلاع نظام الأسد ومقاضاته دوليا جراء ارتكابه المجازر الجماعية بحق المدنيين من الشعب السوري، مؤكدا للوزير المعلم ان ارتكاز نظامه على الدعم الروسي له هو مجرد اوهام وسراب وذلك لاعتباره ان روسيا وضعت سورية على سلم مصالحها في العالم لتقايض عليها وتساوم بها ولتسلمها بالتالي الى مجلس الامن تبعا لصفقة اقتصادية كبيرة تبحث عنها بمعنى آخر يؤكد النائب الضاهر للوزير المعلم ان روسيا ستكون المساهم الأكبر وبتكليف من الأمم المتحدة لانهائه عن مؤتمراته الصحافية المستغبية للعالم بأسره وبالتالي للنهاية مع اركان نظام الاسد.

● بيروت ـ زينة طبارة

خالد الضاهر

أخبار وأسرار لبنانية

● **عون يلغي رحلة حج إلى براد في سورية:** تردد أن النائب سليمان فرنجية زار دمشق الأسبوع الفائت واجتمع بالرئيس السوري بشار الأسد. وكانت شخصيات سياسية ووزارية زارت دمشق مؤخرا بعيدا عن الأضواء، وأن أحد وزراء تكتل التغيير والاصلاح نقل رسالة دعم من العماد عون الى الرئيس بشار الأسد. من جهة أخرى، علم أن التيار الوطني الحر صرف النظر نهائيا عن تحضيرات كانت جارية للقيام بزيارة حج دينية الى براد السورية بمناسبة عيد القديس مارون، وهذا الإلغاء تم بشكل أساسي بسبب الظروف والأوضاع الأمنية التي يصعب معها تأمين الحماية والسلامة للوفود المشاركة.

● **علاقة الجميل ـ جعجع مقطوعة:** تؤكد معلومات ان العلاقة بين الرئيس أمين الجميل ورئيس القوات اللبنانية سمير جعجع مقطوعة بالكامل منذ فترة غير قصيرة، ولم تنفع عدة محاولات جرت من قبل أصدقاء من الطرفين لوصلها.

● **اتجاه مسيحي ثالث:** يتبلور في المتن اتجاه سياسي ثالث يضم شخصيات مسيحية متنية لديها ملاحظات على كل من 8 و14 آذار. وقام ممثلو هذا الاتجاه مؤخرا بسلسلة زيارات لمراجع مسيحية عليا في مقدمتها البطريرك بشارة الراعي، وعرضت خلال هذه الزيارات وجهة نظرها التي وضعتها في كتيب صغير. ويعتزم هذا الاتجاه تشكيل لائحة انتخابية مستقلة في الانتخابات النيابية المقبلة.

● **التمديد لقهوجي سنتين:** أكدت مصادر مطلعة أن لقائد الجيش العماد جان قهوجي حالة خاصة حسمها المعنيون لجهة التمديد له سنتين في قيادة الجيش، بحيث يتمكن من الاستمرار في موقعه الدقيق والحساس حتى أيلول 2015 بدلا من 2013، بصرف النظر عما سيكون عليه القرار النهائي بالنسبة الى استحداث رتبة «عميد أول». وقد حظيت فكرة التمديد لقائد الجيش بموافقة غالبية المرجعيات السياسية المعنية.

السودان يبيع نفط الجنوب بثمن بخس ويعامل مواطنيه كالأجانب

سنغافورة ـ رويترز: ذكرت مصادر بقطاع النفط ان السودان باع شحنة واحدة على الأقل من كميات نفطية صادرها من دولة جنوب السودان بسعر يقل بملايين الدولارات عن قيمته الرسمية وأنه يعرض المزيد منها.

يأتي ذلك فيما يستمر النزاع بين الجانبين حول قيمة الرسوم التي ينبغي أن يدفعها الجنوب مقابل مرور النفط بالأراضي الشمالية عبر خط أنابيب وتصديره من بورسودان.

وأوقف جنوب السودان إنتاجه بعد أن أوقفت الخرطوم الصادرات واحتجزت بعض النفط على سبيل التعويض. واتهم رئيس الجنوب سلفا كير السودان «بنهب» ما يصل إلى نحو 815 مليون دولار من إيرادات النفط.

وفي هذا السياق قالت وزارة العدل بجنوب السودان إن النفط المصادر تم تحميله على ثلاث ناقلات في الفترة من 13 إلى 20 يناير، وباع السودان شحنة حجمها 600 ألف برميل كان قد تم تحميلها على السفينة راتنا شرادها إلى تاجر في شمال آسيا.

ولم يعرف السعر النهائي للبيع لكن تاجرا قال إن الشحنة بيعت بخصم كبير يصل إلى 14 دولارا للبرميل، وهذا يعني خصما قدره 8,4 ملايين برميل للشحنة كاملة مقابل آخر سعر رسمي تقاضاه الجنوب.

وقال تاجر مقره الشرق الأوسط «هذا خام من الجنوب باعه الشمال بخصم 14 دولارا مقابل آخر سعر بيع حدده الجنوب»، وذكر مصدر آخر أن الناقلة متجهة إلى سنغافورة، وآخر مرة باع فيها جنوب السودان شحنات من مزيج النيل كانت بعلاوة بين 2,50 دولار وثلاثة دولارات للبرميل على سعر الخام الإندونيسي القياسي.

وهذا يعني أن السودان باع الشحنة بخصم حوالي 11 دولارا للبرميل مقابل السعر الإندونيسي، وقام السودان أيضا بتحميل شحنتين أخريين من خام مزيج دار لكن لم يتضح على الفور ما إذا كانتا بيعتا. وقال تجار إن الخرطوم عرضت هاتين الشحنتين الأسبوع الماضي بخصم على أسعار جنوب السودان الرسمية، وأضافوا إن إحدى الشحنتين اتجهت إلى ميناء الفجيرة بالإمارات.

في سياق اخر قال الاعلام الرسمي السوداني امس الاول ان الخرطوم ستعامل ابناء جنوب السودان معاملة الاجانب بدءا من ابريل وهو ما يزيد الشكوك بشأن مصير 700 الف جنوبي يعيشون في الشمال بعد مضي ستة اشهر على استقلال الجنوب في يوليو.

وتفيد احصاءات الامم المتحدة بأن ما يزيد على 350 الف جنوبي عادوا الى الجنوب منذ اكتوبر 2010 بعد ان عاشوا في الشمال لعقود وبقي نحو 700 ألف مازالوا يعيشون في الشمال.

ونقلت وكالة السودان للانباء عن مجلس الوزراء قوله انه سيعامل الجنوبيين معاملة الاجانب بدءا من الثامن من ابريل، وقال مسؤولون انه سيتعين عليهم الحصول على تراخيص للاقامة او العمل بعد ذلك التاريخ.

وحذرت الامم المتحدة من ان الجنوبيين سيتعرضون لوضع غامض من الناحية القانونية في الشمال لان جوبا لم تفتح بعد سفارة يمكنها ان تصدر لهم جوازات سفر.

كندا تسعى إلى الاستحواذ على 50٪ من أصول عائلة بن علي على أراضيها

مونتريال ـ أ.ف.ب: اكدت قناة راديو كندا العامة امس الاول ان الحكومة الكندية تسعى لمصادرة نصف اصول عائلة الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي الموجودة على اراضيها، وذلك بالاستناد الى مصادر في تونس وكندا.

وأحد هذه المصادر هو محامي الحكومة التونسية انريكو مونفريني الذي شارك في اجتماع هذا الاسبوع في سويسرا حول استعادة ممتلكات الحكام العرب التي تطالب بها السلطات الجديدة في بلادهم، وشاركت كندا في هذا الاجتماع وفق راديو كندا. وافادت القناة الكندية بأن المحامي اكد ان موقف اوتاوا «يثير الصدمة» مشيرا الى انه «من غير الممكن تقاسم «الممتلكات» بهذه الطريقة ولن يتم تقاسمها كذلك».

وبحسب الاصول المتبعة، وفق مونفريني، فإن كندا ستحتفظ بـ 5٪ على الاقل من الممتلكات المجمدة حاليا على اراضيها.

الا ان ما تشمله هذه الممتلكات لايزال مجهولا، باستثناء منزل في منطقة ويست ماونت الراقية في جزيرة مونتريال يعرف عنه ملكيته لصهر بن علي، محمد صخر الماطري.

ووفق وسائل الاعلام الكندية، فإن القيمة الاجمالية لممتلكات عائلة بن علي في كندا تتراوح بين 10 و20 مليون دولار.

وأثارت المعلومات التي كشفتها قناة راديو كندا ردود فعل مستنكرة لدى الجالية التونسية في مونتريال.

وقالت صونيا الجليدي المتحدثة باسم مجموعة التضامن مع حملات الكفاح الاجتماعي في تونس لفرانس برس «نشعر بالصدمة لمعرفتنا بأن كندا تريد المشاركة في تقاسم الممتلكات غير المشروعة لعائلة بن علي».

بني وليد ترضخ للتغيير لكنها لاتزال تحن إلى القذافي

طرابلس ـ أ.ف.ب: استسلمت بني وليد، معقل قوات النظام الليبي السابق، إلى الثوار بعد مقاومة شرسة ويقول العديد من سكانها اليوم إنهم يرضخون للتغيير، لكن الزعيم السابق معمر القذافي لايزال «في قلوبهم».

وقال الطالب في الحقوق أبوبكر (24 سنة) لفرانس برس يجب علينا أن نتكيف» مضيفا انه «في بني وليد 99٪ من السكان مازالوا يحبون معمر القذافي.

وعادت هذه الواحة الجبلية التي تبعد 170 كلم جنوب شرق طرابلس، إلى الواجهة هذا الأسبوع بعد أعمال عنف نسبت الى عناصر موالية للقذافي وأسفرت عن سقوط سبعة قتلى وعشرة جرحى.

وفي بادئ الأمر نفى وزير الداخلية فوزي عبد العال تورط عناصر من النظام السابق قبل أن يعترف بأنه لا يعلم ما جرى حقا، بينما توجه زميله وزير الدفاع الأربعاء الماضي الى المكان للتحري في ما جرى.

وفيما أجمع المسؤولون المحليون والسلطات وزعماء العشائر والسكان على ان المشكلة «محلية محضة»، يبدو أن الحقيقة أكثر تعقيدا.

ووقعت أعمال عنف فعلا بين لواء ثوار 28 مايو من أبناء المدينة وسكان أتوا يطالبون بالإفراج عن أحد أقاربهم الذي تعتقله المجموعة المسلحة.

لكن السكان قالوا ان الرجل الذي قاتل في صفوف قوات القذافي على الجبهة اعتقل بعد ان تعرف عليه عناصر من اللواء.

ويبدو أن الأعلام الخضراء، رمز النظام السابق، لم ترفع خلال الهجوم على مقر لواء 28 مايو كما كان مسؤولون محليون يؤكدون في وقت سابق، بل إن أعمال العنف كانت ناجمة عن النزاع الذي أدى الى الإطاحة بنظام القذافي.

ويلمح العديد من سكان المدينة اليوم الى انهم انضموا الى السلطات الجديدة لأنه لم يكن أمامهم خيار آخر.

ويقولون أمام الكاميرات إنهم «مع ثورة السابع عشر من فبراير» بينما يقر كثيرون بعيدا عنها أنهم يحنون الى نظام القذافي.

وقال أبوبكر الذي يسكن بجوار مقر لواء 28 مايو ان «معمر هو الذي أعطى أبي منزلنا، بفضله لم نكن نفتقر الى شيء وكان الأمن سائدا خلافا لما هو اليوم...» ويحمل المنزل آثار معارك الاثنين وأمامه سيارات محروقة تتناثر من حولها رصاصات فارغة على الأرض.

وأضاف صلاح الدين الورفلي (19 سنة): ان «معمر في قلوبنا، إذا قال لكم أحد هنا العكس فهو يكذب» مضيفا باحتقار «ثورة؟ أي ثورة؟ ربما انهم يمثلون (الرئيس الفرنسي نيكولا) ساركوزي أو الدول الغربية لكنهم لا يمثلون ليبيا».

وأمام سوق الخضر وسط المدينة يعرب عبدالحميد الغرياني (25 سنة) عن «غضبه» حيال الثوار الذين يسيطرون على الأمن.

وقال مشيرا الى آثار كدمات زرقاء على ساقه اليسرى وآثار أصفاد على معصمه الأيمن «أوقفوني عند حاجز وفتشوا سيارتي وذاكرة هاتفي الجوال وعندما رأوا فيه صور معمر صادروه مني وضربوني».

وأضاف أحد المشترين «انهم يتشدقون بالحرية والديموقراطية لكنها مجرد كلمات، نحن مع ثورة 17 فبراير لكننا نريد العدالة وتعويضات عن منازلنا المتضررة». ويجب الآن وضع حد نهائي لأعمال العنف التي اندلعت

مجلس النواب المغربي يصادق على برنامج الحكومة الإسلامية

الرباط ـ أ.ف.ب: صادق مجلس النواب المغربي أمس الأول على برنامج الحكومة الجديدة التي يقودها الإسلامي عبد الاله بنكيران، على ما افاد مراسل «فرانس برس».

ويهدف برنامج عبد الاله بنكيران الذي صادقت عليه اغلبية مطلقة من النواب (218 صوتا مقابل 135) الى تحقيق نمو نسبته 5,5٪ واحتواء نسبة التضخم الى نحو 2٪ وخفض البطالة الى 8٪ خلال السنوات الأربع المقبلة.

وصرح بنكيران للنواب قبل التصويت بأنه «يدرك ظروف الأزمة، الداخلية والدولية التي تشكلت فيها الحكومة وكذلك القيود التي يجب عليها مواجهتها». وبعد ذلك توجه بنكيران الى دافوس بسويسرا في اول زيارة يقوم بها الى الخارج للمشاركة في المنتدى الاقتصادي العالمي، وتشكل مكافحة بطالة الشبان والفساد وانعدام المساواة الاجتماعية كبرى التحديات التي تواجهها حكومة بنكيران.

وسجل المغرب نموا نسبته 4,5٪ خلال 2010 ويتوقع ان يتراوح النمو بين 4 و5٪ خلال 2011، وتبلغ نسبة البطالة رسميا 9,6٪، وتطول نحو 31,4٪ من الشبان الذين تقل اعمارهم عن 34 سنة في هذا البلد الذي يعد 33 مليون نسمة.

وينص البرنامج ايضا على انشاء «صندوق عمومي للضمان الاجتماعي للمعوزين» ومن بين ما ينص عليه بناء منازل اجتماعية وخفض العجز في هذا المجال من 840 الفا الى 400 الف و«التسريع في انجاز مشاريع مدن بلا اكواخ»، وقد اكد بنكيران ان الرغبة في الإصلاح ومحاربة الفساد عنصران أساسيان في برنامج حكومته.